

## خلف الأسلمي ..

## الذاكرة الشعرية التي استعصت على النسيان

ومنها :

مسؤول الملف الشعري بمجلة نوض، والمختلف.

ومسؤول ملف الشعر في مجلة الغدير.

ومحرر في قسم الثقافة في جريدة السياسة.

كما عمل في جريدة الوطن قسم فكر وفن

ومجلة سيوف ، والخليج

أما النشر فشارك في أغلب الجرائد والمجلات منها الخليجية

أحاول في فناء هذا الحديث عن الشعر والشاعر "خلف الأسلمي" التحدث عن حياته الإعلامية، وبعض النصوص والأبيات التي وردتني من الأحياء لهذا المميز بحق.

فرغم ما كان يمر به خلف الأسلمي من عقبات في حياته العامة؛ إلا أنه لم يكن بمنأى عن العمل الإعلامي، وهي بلا شك همة الكبار وإصرارهم على النجاح والتحدي ، فقد تقلد خلف الأسلمي عدة مناصب ومهام عبر مسيرته الإعلامية



والعربية..وكتب زاوية (عودة إلى الأمام) في جريدة الشرق الأوسط لفترة بسيطة جدا .

خلف الأسلمي لم يقتصر نتاجه الفكري على كتابة القصيدة العامية فحسب، بل تعدى ذلك إلى كتابة القصص القصيرة، وأبدع وتآلق وقد حصل مؤخرا على المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة /د سعاد الصباح.

هنا أورد لكم بعضا من نصوصه وأبياته المؤثرة :

1.

صديقي والكلام انثى تلمس جرح في مروان

تذكرني وأنا اللي مالمقت اللي ينسّيني

أجي وارمي (حجارة) غفوتي في (جرّة) النسيان

أبي تشرب نياق الذاكرة منها وتسقيني

عجرت انسى همومي يا صديقي والقلوب اوطان

وأنا قلبي وطنها وحزنها كله سكن فيني

حزين وفي عيوني دمة عتابي على الخلان

مثل موج السواحل يضرب الحزن بشراييني

تعبت اصرخ بدالي مابقى في ضامري بركان

طففت آخر شرارة في ظلوعي من براكينني

أنا باقي بقايا من رماد ولابقى دخان

وأنا مهر جموح واعسفتني لوعة سنييني

شربت من المرارة والبحر والملح والطوفان

وتعبت اركض لصوت من وري صدري يناديني

متى نرحل عن الدنيا(وكل من عليها فان)

متى يوم اللقا وأبي اشتكي للي يلا فيني

بهزك يا نخيل في ظلوعي تمر ك الحرمان

وأبضرب في عصاتي ضامري للي يشكّيني

أنا بجمع دموعي كلها واصبر على الكتمان

وأذا ربي سألني ينفجر كل البكا فيني

2.

لا تهت .. لا ترجع لفكرك يا ولدي

دور بـ قلبك ، لين تلقى .. بوصله



أحمد الخليفي

من قبل روض الأجوبه .. يا مبتدي

لازم تمر بروض شوك الأسئله

يا نجم مايشبه سهيل .. ولا الجدي

يا .. سر واضح للجميع ..ونجهله

عز الله انك نور عقلي ، وسندي

وكنز العلوم الواصله .. و.. والموصله

انت آخر الحب الكبير السرمدي

وانت أوله .. لا .. أنت ..... أول أوله

لا شفتني مكسور خاطر ..و.. وحدي

لك سبق .. مثل البروق ..... مجله

غضبك مثل الليث بالموت يعدي

رضاك. مثل الشهد . واحلى منهله

مدري . حبيبي مدري اصرخ سيدي

أو كل ..... ما يقدر خيالي يوصله

لويبرك الحرف الفصيح الأبجدي

للوصف.وصفك ماقدر يتحمله

وجهت لك . وجه القصيد .. ومقصدي

لا جاك. عن حسرة فؤادي تساله

وهنا هذا البيت المؤثر :

وان مت في سجن الرمادي بغارة

قولوا لنوف الحين يرجع من السوق

هذا ما استطعت الحصول عليه من مناجم هذا الشاعر العظيم

عبدالله سعيد الحارثي

## الف لا لباس !

غريب طبعك يا القلم حبرك احساس

بس الورق وهموم صدري حكّت لك

لا طافني عذب السوالف مع الناس

طاحت دمّوع اصابعي واشتكت لك

ارتاح لك ضجه مثل صوت الاجراس

وابنني قصيدة بكل بيت اشهقت لك

حلو طموحك يا القلم بس قرطاس

وكف اعقلت ثلثيها وابركت لك

تنزف حبر لـكن مثل لون الاقواس

لاشافتك عين الكتاب اضحكت لك

وكم دمة طاحت مثل لمع الالماس

على الورق لون الرذاذ اتركّت لك

حالك مثل حالي عليك الف لا لباس

بكيت كم لعين بس ما بكت لك

بعض الهموم اقسى من طلوع الانفاس

مافيه درب إلا علي اسلكت لك

وطيت راسك لجل يرفع بك الراس

وصدّت وجيه لدمعتك ما ارتكت لك

صرت الشجر واهمالهم كنه الفاس

وكل ساق لك روحه حنين افركت لك

علمتي كيف ازرع بـ صدري لباس

واصير عين اليا بكيت اعركت لك

صحيح مـروني كثر حبرك اجناس

راحوا مثل وجه الورق لا سكت لك

ماظل فيني من فضا فيه مجالس

إلا هموم ان ضاق صدري شكت لك

محمد الحزيم

